

لكى تتظاهر بأنها بذرة تفاح ميته .
وهواء الوادى ، يدفعه الرعاه
يرجف رجفة القواقع التى لا من صدفة تحملها .

*

ولكن ليس الموتى هم الذين يرقصون
إنى على يقين من ذلك .
الموتى هم الذين قد تشبعوا
بعد أن التهموا أيديهم بأنفسهم
إنما هم الآخرون الذين يرقصون مع القناع الهائل وقيثارته .
هم الآخرون ، سكارى اللجين ، الرجال الباردون
الذين ينامون حيث تتقاطع الأفخاذ مع الشعلات القاسية ؛
الذين ينشدون الدودة فى أراضى سلالم النيران
الذين ينهلون فى البنوك من دموع الطفلة الميتة
أو الذين يأكلون فى الأركان أهرامات الفجر المستدقة .

*

على البابا ألا يرقص !

كلا ، عليه ألا يرقص !

ولا الملك

ولا المليونير ذو الأسنان الزرقاء